في البدن وفي انه يصير حيا كهو في الدنيا او حيا بدون روح
وهي حيث شا الله فان ملازمة الحياة لها امر عادي
فالعقل يجوز خلاف ذلك فان صح به سمع اتبع وقد
ذكره جماعة من العلما ويشهد له صلاة موسى في قبره
فان الصلاة تستدعي جسدا حيا وكذلك صفات
الانبيا المذكورة ليلة الاسرا كلها للاجساد ولا امتناع
من انها حياة حقيقية وان لم تحتج الى نحو طعام
واما نحو العلم والسماع فثابت لهم بل لسائر الموتى
بلا شك ومونة عامل هو الخليفة بعده وقيل القايم
على هذه الصدقات والناظر فيها وقيل كل عامل
للمسلمين اذ هو عامل له صلى الله عليه وسلم وهو نايب
عنه في امته وكان صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
من صفاياه كاموال بني النضير وفدك والباقي
يصرفه للمسلمين ثم وليها ابو بكر ثم عمر رضي الله
عنهما فصرفاها كذلك فلما الت لعثمان رضي الله
عنه اقطعها لاستغنايه عنها اقاربه فلم تزل في
ايديهم حتى ردها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
انشدكم اسالكم واقسم عليكم من النشيد وهو رفع الصوت
باذنه بارادته وقدرته وفي الحديث قصة طويلة
بسطها مسلم في صحيحه في ابواب الفي لا تحتملها هذه
العجالة وقد استوفينا الكلام على ما وقع لفاطمة
مع ابي بكر ولعلي والعباس مع عمر رضي الله عنهم في
كتاب الصواعق المحرقة فاطلبه فانك تجوبه عن

ضلالات



ضلالات وقع فيها المبتدعة وعمايات خذل بها من اضله
الله ووضعه قال باب ما جا في رويته صلى الله
عليه وسلم سيلحق في اول مبحث الاسرا الخلاف في
ان الرويا والروية متحدان او مختلفان فمن
رآني رواية مسلم فسيراني في اليقظة او كانما رآني
في اليقظة وروى جماعة وهجه المهم فقد رآني
في اليقظة بدل قوله فسيراني وعند مسلم فقد
رأى الحق وسيذكره المهم اي من رآني نوما باي
صفة كنت فليبشر وليعلم انه قد رآني الرويا الحق اي
رؤية الحق لا الباطل وكذا قوله فقد رآني لان
اتحاد الشرط والجزا دل على الغاية في الكمال اي فقد
رآني رويا ليس بعدها شي فهو على التنبيه والتمثيل
لقوله فكانما رآني في اليقظة قال ابن بطال
وقوله فسيراني في اليقظة يريد تصديق تلك الرويا
في اليقظة وصحتها وخروجها عن الحق لانه يراه
في الاخرة لان كلا منه كذلك وقال المازري ان كان
المحفوظ فكانما رآني في اليقظة فمعناه ظاهر او فسيراني
في اليقظة احتمل ان معناه انه اوحي اليه بان من
رآه من اهل عصره يوما ولم يهاجر اليه كان ذلك علامة
على انه سيهاجر وبنظره وقال عياض يحتمل ان روياه
نوما بصفته المعروفة موجبة لتكرمة الرائي برويته
خاصة في الاخرة اما بقرب او شفاعة بعلو درجة
ونحو ذلك قال ولا يبعد ان يعاقب بعض المذنبين بالحجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)